حبر

مداد قلم وبندقية

تاريخ 16 صفر 1437هـ / 28 تشرين الثاني 2015 م

العدد 106

أنا سورية

3

عايش على البركة

5

الصفحة الرابعة

خيوط التحالف على الثورة السورية

صحيفة أسبوعية اجتماعية مستقلة تصدر من حلب صباح كل يوم سبت السنة الثالثة

www.hibrpress.com
(hibrpress)

BONYAN ORGANIZATION
www.bonyan-ngo.org

الأسد يستمر في إجرامه وخيوط الملف السوري تتعقد وإيران تمتلك منظومة S300
فهل ينجح (كيري) بتطبيق قرارات فيينا ويحافظ على تفاؤله؟

أخذت الهجمات والتفجيرات التي هزت فرنسا حيزا كبيرا من مؤتمر المحادثات المنعقد في العاصمة النمساوية فيينا، وقد انتهى المجتمعون بضرورة شن الحرب على الإرهاب على الرغم من أن الحرب قائمة عليه منذ إعلان بدء عمليات التحالف الدولي في سورية والعراق، وهذا يعني بداية أن إحراز الانتصار الذي تبحث عنه الدول المجتمعة في فيينا لا زال ضمن قائمة الاحتمالات الضعيفة وأن خيار رحيل الأسد لا يمكن الحديث عنه في المرحلة الراهنة، لا لأن الأعمال الإرهابية حرفت مسار مؤتمر فيينا الذي كان سيقرر الحرب على النظام السوري وسيقتلع الأسد من كرسيه في دمشق ولم يبق على التنفيذ إلا (عضة كوساية)، ولكن لأن المتحكمين بالملف السوري لا يرتضون عن الأسد بديلا. فالاعتقاد أن هجمات باريس الإرهابية حالت دون إنهاء الأزمة السورية البالغة من العمر خمس سنوات عجاف لهو حلم يحاول به البعض أن يبحث عن مبررات جديدة للدول الغربية التي تشاهد كل يوم المجازر التي يتسلى بها الأسد في صباحه ومسائه.

كما أسفر الاجتماع عن الاتفاق على (خارطة طريق) وجدول زمني لعملية انتقال سياسي، وتجاهلا لوعورة الطريق المملوءة بالصخور أعاد وزير الخارجية الأمريكي جون كيري التعبير عن تفاؤله موضحا "أن سورية قد تبدأ عملية انتقال سياسي في غضون الأسابيع القادمة" ولكن (قد) قد تعكر صفو التفاؤل وتجعلنا نعتقد أنه مشوب بالحذر أو سابق لأوانه، خاصة وأن الأحداث والمتغيرات ستجعل (كيري) يعيد النظر في نظرته إلى الحياة بشكل عام وإلى الملف السوري بشكل خاص.

فـ(كيري) الذي كرر غير مرة وركز في أكثر من لقاء على ضرورة وقف إطلاق النار قبل الجلوس على طاولة المفاوضات لا بد أنه علم بالهدنة التي عقدت بين بعض الأطراف المعارضة والأسد وخرقت من الأخير ليثبت مرة بعد أخرى عدم حسن نيته، وهذه المشكلة رقم واحد التي تقف في وجه كيري الذي يسعى إلى تطبيق قرارات مؤتمر فيينا للبدء بعملية جديدة من الحرب الناعمة في المنطقة والتصدي للإرهاب.

وإلى جانب ذلك تأتي التهديدات التي وجهتها روسيا بقوة إلى محور (تركية- السعودية- قطر) والتلويح بوصول (بلّ) الصواريخ الروسية إلى (ذقون) الخليج العربي بسبب رعاية الإرهاب بحسب صحيفة (برافدا) الروسية. هذه التهديدات تعكس المستوى (التشبيحي) الذي وصلت إليه السياسة الروسية من جهة، والتحدي الذي سيواجهه المحور الثلاثي من جهة ثانية، ولا يمكننا- في هذا الصدد- إغفال زيارة (بوتين) لطهران ولقائه المرشد الأعلى (علي خامنئي) يوم الإثنين ٢٣ تشرين الثاني التي تهدف إلى تعزيز صداقة روسية بإيران التي كسرت الطوق المفروض عليها وخرجت من عزلتها الاقتصادية والدبلوماسية. لقد أعاد الطرفان الإيراني والروسي الأسطوانة التي تقول : (الأسد هو الرئيس الشرعي والمنتخب من الشعب السوري)، وقال المرشد الأعلى: "الرئيس السوري فاز في انتخابات عامة حاز على أغلبية أصوات الشعب السوري). ولكن الخطر الأكبر في اللقاء يكمن في أمرين: الأول هو تقديم بوتين للمرشد أقدم مخطوطة للقرآن كانت روسية تحتفظ بها، ربما لا يعرف بوتين أن خامنئي يعتقد أن القرآن الصحيح مع صاحب الزمان المختبئ في السرداب قبل أن يولد الجد السابع لبوتين، ولكنه يدرك أنه يعيد فكرة روسية الاتحادية المدافعة عن الإسلام والمسلمين، أما الخطر الثاني فهو توقيع اتفاقية تقضي بتسلم إيران منظومة الصواريخ S٣٠٠ التي كانت طهران تنتظرها منذ أيام (ميدفيدف). كل هذه الأحداث ستؤثر سلبا على تطورات المشهد السوري، فهل سيبقى السيد (كيري) متفائلا أو سيتسرب إليه القلق من (شخص) تعرفونه؟

رئيس التحرير

فريق العمل

المدير العام : أحمد العبسي

رئيس التحرير : محمد زايد

المدير الإداري : ظافر العمر

مدير التحرير : أحمد جهاد

مكتب فرعي : غسان الجمعة

المحررون :

عمر عرب

شريف فارس

محمد ضياء أرمنازي

مدير التوزيع : غسان دنو

التدقيق اللغوي : علي سندة

المراسلات باسم المدير العام

hibrpress@bonyan-ngo.org

الإخراج الفني

pixel 4 design

www.pixel4design.net

جميع المقالات تعبّر عن رأي أصحابها

ولا تعبّر بالضرورة عن رأي الصحيفة

أنا سورية

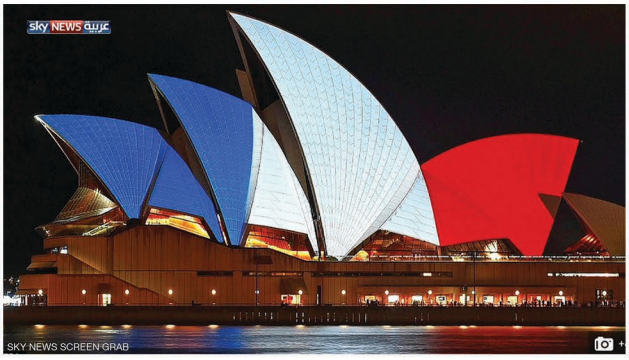

شكَّلت هجمات باريس الإرهابية التي هزت فرنسا والعالم بالأمس والتي راح ضحيتها ما يزيد على مائة شخص موجةً من الغضب والتنديدات الواسعة على مستوى الدول والجمعيات والمنظمات والأفراد من مختلف الأعراق والأديان، وقد كشفت هذه الأحداث الكثير من الأقنعة التي لا زالت الثورة السورية المباركة تكشفها كلما امتد بها الزمن وكلما تكالبت عليها أعداؤها واشتد الخناق عليها وبانت الازدواجية المقيتة التي يتعامل بها الغرب مع الإنسان، كما بانت الانتقائية التي تحكم علاقات بعض البشر في هذا الزمن الصعب الذي يتنكر فيه الإنسان لأخيه الإنسان ويغدر به ويكون سببا من أسباب حزنه أو حتى موته، ففي حين يموت الأطفال السوريون ذبحا وقصفا وبردا وجوعا وحزنا وغرقا، ويشرد الآلاف في وطنهم وفي دول اللجوء، ويغرقون في البحار الباردة، وترمَّل النساء على يد نظام فاق في إجرامه حدَّ الوصف والتعبير، وفي حين تُقصف المدينة الأقدم في العالم والمدينة التي أخرجت للعالم الأبجدية، وتتساقط أحجارها التاريخية الأثرية على رؤوس سكانها الطيبين، أمام كل هذا الإجرام الأسدي يبكي العالم وينتحب على باريس مدينة العهر والشذوذ والسقوط الأخلاقي، باريس تلك المدينة التي يُدعى فيها حاليا إلى حفلة جنسية في أحد شوارعها العامة ردا على هجمات باريس!

نعم هذه هي المدينة التي يتباكى عليها الانتقائيون وأصحاب العين الواحدة!

لا أدري تحت أي مسمى سيصنف هذا التمييز الذي يفرق بين الدم والدم وبين الإنسان والإنسان، وكأنَّ الموت الذي اجتاح الفرنسيين في ليلة واحدة ليس هو الموت الذي يجتاح سورية منذ خمس سنوات لم يعرف فيها السوريون فيها طعم الراحة والأمن والأمان.

لماذا لا يتعامل العالم بشكل عادل وبنفس الطريقة مع جميع البشر بلا تمييز أو تفريق أو تعصب أو كراهية؟! لماذا لا يجد الطفل السوري أو العربي أو المسلم من يمسح دموعه ويقدِّم له لعبة ودفتر رسم وعلبة تلوين ورغيف خبز، ولا تجد الأرملة من يعطف عليها ولا يستغلها؟! إنَّنا لا شكَّ ندين استباحة دماء الأبرياء الذين لا يؤذوننا ولا يحاربوننا ولا يقفون في طريقنا، ولكن يؤلمنا حقا أن نرى دموع أبناء جلدتنا تسفك على باريس ولا تبك على أختها دمشق ولا تتذكر حمص وحلب وحماة وإدلب وغيرها من المدن السورية الأبية على الرغم من صلات الدين واللغة والتاريخ والأخلاق والقيم والدم.

وممَّا نعجب له اليوم أنَّنا رأينا أقواما منَّا يرفعون العلم الفرنسي فوق أبراجهم العالية التي تطالوا بها وفي ملاعبهم وفي دور لعبهم ولهوهم، بل إنَّ بعضهم جعله صورة شخصية على موقع التواصل فيس بوك تحت شعار (أنا فرنسا)، يرفعون ذلك العلم الذي دفع أجدادنا من دمائهم ليطهروا الأرض التي ورثناها عنهم، فلأنَّنا نحترم أجدادنا الذين وضعوا حجر أساس التحرر والاستقلال في بلدنا الحبيب لا بدَّ أن نصرخ بأعلى صوتنا (أنا سورية).

ياسمين حاج محمد

خيوط التحالفات على الثورة السورية

علي المحمود

تعتبر الولايات المتحدة الأمريكية والسعودية وقطر وتركيا الحلف الأقوى في الثورة السورية والمعارضة المسلحة، ولكن هذا الحلف لا يلتقي دائما في التوجهات والأهداف والتوصيات نتيجة لتضارب المصالح بين الأطراف، فما جمعه هو أنَّه يرى النظام السوري نظام وحشي وطائفي وقاتل، وبعضها يرى أنَّه لم يعد مؤهلا للحكم ويجب اجتثاثه بطريق سلمية أو عن طريق القوة والحل العسكري كما صرَّح وزير الخارجية السعودي الجبير غير مرة في أكثر من لقاء صحافي.

وقد توضحت بعد خمس سنوات من الحرب والمعاناة أنَّ هذه الخلافات حول الأهداف أثرت كثيرا على مسار الثورة السورية، فعلى حين تتفق الأطراف العربية مع تركيا على تقدمة الحل العسكري نظرا لتعنت النظام واستمرار القتل والإرهاب، يأتي الموقف الأمريكي ليقدم الحل السياسي بعد أن التقى مع الروس في إعطاء الأولوية للحرب على الإرهاب المتمثل بتنظيم القاعدة والدولة الإسلامية (داعش) وبعض القوى المشكوك في توجهاتها ، ولذلك تغض أمريكا الطرف عن العدوان الروسي الذي يكلف روسيا اقتصاديا وينهكها عسكريا من جهة، وتضرب قوى الإرهاب من جهة أخرى.

اقتنعت أمريكا أخيرا بالفرضية الروسية التي ترى أنَّ سقوط الأسد سيجعل من سورية بلدا يستقطب الجهاديين من جميع أنحاء العالم، وستتفكك أجهزة الدولة، وتعم الفوضى الأمنية، وسينتشر السلاح كما حصل في العراق بعد سقوط نظام الرئيس العراقي صدام حسين، فقد تحول العراق إلى بؤرة ينشط فيها الإرهاب بأريحية تامة، وفيه نشط تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين بقيادة أبي مصعب الزرقاوي، وفي العراق تشكلت نواة تنظيم الدولة الإسلامية الذي كان يحمل اسم دولة العراق الإسلامية بقيادة أبي عمر البغدادي.

فما تخشاه واشنطن هو إنشاء كيانات (إرهابية سنية) جديدة قد تتفوق في عنفها وفتكها على تنظيم الدولة الإسلامية إلى درجة أن تتبرأ الأخيرة منها بسبب غلوها وانتهاجها منهج العنف، ربَّما تكون هذه الفكرة مضحكة بعض الشيء، ولكنَّها لا تدخل ضمن نطاق المستحيل خاصة وأنَّ القاعدة اليوم التي كانت بالأمس الهدف الأول لضربات الغرب تتبرأ من تنظيم الدولة.

وبالعودة إلى الخلافات بين الحلفاء فإنَّنا نعتقد أنَّها لم تقتصر على علاقة دول مثل السعودية وتركيا وقطر بالولايات المتحدة، بل امتدت من المستوى السياسي لقوى الثورة والمعارضة إلى المستوى الميداني للمعارضة المسلحة العاملة على الأرض، ويعود ذلك إلى ارتباطها بتلك الدول التي ترسم تحركاتها بشكل عام. ويتضح هذا الانشطار بين القوى الإقليمية من خلال الموقف من التدخل الروسي، ففي حين تنفست أمريكا الصعداء عندما رأت من يتدخل ليعيد الكفة إلى التوازن، لم تسمح لدول مثل السعودية وتركيا بتسليح المعارضة المعتدلة بأسلحة نوعية ثقيلة ومضادات طيران تستطيع أن تواجه بها طيارات الروس، واكتفت بإعطاء الضوء الأخضر لأسلحة لا تسمن ولا تغني من جوع، ويعتبرها السوريون في هذه المرحلة الراهنة العصيبة على الثورة والشعب (من الجمل أذنه)، ولذلك تثير هذه السياسة في الدعم موجة من التساؤلات التي يصعب الإجابة عنها، فلماذا لا تقوم الدول التي تساند الثورة السورية بتزويد أسلحة مضادة للطيران إن كانت تصنف نفسها في الدول المعارضة للتدخل الروسي وأصدر علماؤها بيانات تحض السوريين على الجهاد في أرض الشام المقدسة؟! ولماذا تقدم أمريكا الأسلحة النوعية بسخاء للقوات الكردية وقوات (سوريا الديمقراطية) تلك التي شكلت أساسا لقتال تنظيم داعش وأعلنت أنَّ أهدافها بعيدة عن جيش الأسد في الوقت الراهن؟

الجواب عند أمريكا يكمن في الريب والشكِّ الذي يدور حول بعض الفصائل الإسلامية التي تتعاون مع القاعدة، فعلا إنَّها ورقة رابحة في اليد الأمريكية تريح بها نفسها وتقنع بها الآخرين!

عايش على البركة

(عايش على البركة) جملة يستخدمها جلُّ الشعب السوري قاصداً بها أنَّه متوكل على الله في أموره، مدركاً بذلك أنَّ الله مدبر كل شيء، وهذا شيء عظيم أن يكون إيمان البشر بخالقهم قوي.

ولكن هل نستمر بأساليبنا الفوضوية بالحياة ونقول نعيش على بركة الله، وننسى قول المصطفى عليه الصلاة والسلام اعقلها وتوكل؟!

قليل منَّا من يخطط لمستقبله ويضع هدفا ما نصب عينيه يؤديه في مستقبل قريب، كآخر اليوم أو مستقبل بعيد كآخر الأسبوع أو الشهر، وخاصةً في هذه الأيام، فلا يهمنا وقت الاستيقاظ والنوم، فأي وقت أستيقظ أملأ بطني بما تيسر، أهرع بعجلة إلى عملي، فأنا متأخر ولا أعطي عملي حقه فما زلت مقصرا، أعود إلى بيتي لأبدأ بتناول الطعام، عابسا بوجه زوجتي ومزمجرا، أملأ بطني وبكأس شاي جسدي يفتر، أقلب قنوات التلفاز، يغدر بي النعاس وأشخر. هذا المثال لحياتنا الفوضوية بروتينها السيء، يقضُّ مضجعنا ولعصر الجاهلية والتخلف أرجعنا.

إنَّ التخطيط اليومي شيء بسيط للغاية، اجعل لنفسك سجل ملاحظات مهما كان شكله ورقة، (دفتر، موبايل...) وقيد به ماذا ستفعل غداً، حاول أن تلتزم قدر المستطاع بها ولو قصرت ببعضها لا بأس، اليوم التالي يكون أسهل لأنَّ عقلك لديه فسحة جديدة يعاود الكرة تلقائياً ويرتب الملاحظات اليومية بحسب أفضليتها، يوم يليه يوم يتكون لديك أسبوع بآلية عمل معينة، وسرعان ما تدرك لذة وحلاوة الأمر فتطبق المخطط على شهر، نعم شهر لا تستغرب.

الطلاب الصغار في دول الغرب يبدؤون التخطيط منذ صغرهم ويقررون في سن البلوغ مستقبلهم طبيب (مهندس، عامل...) ربَّما لا ينجح كلهم ولكن أغلبهم يصبح كما خطط، وهناك تجارب كثيرة لا يسعنا ذكرها.

وكمثال بسيط على فاعلية التخطيط، لننظر لما يحيط بنا، فأمريكا والدول العظمى قررت يوما ما تقسيم الوطن العربي إلى دويلات صغيرة متناحرة، فخططت وكان لها ما تريد بسايكس بيكو، وفكروا بشرق أوسط جديد، وها هم ينفذوه، وهذا يدل على أنَّ التخطيط أمر فعال.

ونحن الثوار فكرنا بالحرية المنشودة وقررنا أنَّها مبتغانا دون أي تخطيط مسبق، فخربنا الدار بيد بشار فوق رؤوسنا.

ولكن على الاقل لدينا الفرصة لكي نخطط المرحلة القادمة، وكيف نبنيها من جديد، فهل نحن على قدر المسؤولية؟ أم نتركها على بركة الله؟ وحاشاه أن يخطئ.

غسان دنو

استراحة المنتصر

عاد المنتصر من النقطة الطبية للمعركة في فترة استراحته، وعلى وجهه ارتسمت ابتسامات الشهداء، وفي رواياته حزن وأمل وخوف ورجاء . . .

القذائف تسقط كالمطر، والساعات العصيبة تترك الإنسان في الفراغ معلقا بلا مشاعر، وخائفا حتى من صوت أنفاسه . . .

كيف يكون شعورك حين تعلم أنَّ صاروخ (سكود) سيهبط بعد عشر دقائق في المكان الذي أنت فيه؟!

إلى أين ستذهب . . . من ستدعو . . . ما هي آخر صورة تتذكرها؟!

ماذا تتخيل؟ وما آخر كلمة يقولها قلبك؟

الذعر من أصوات القصف والانفجارات تقلع قلبك من مكانه وتقذفه بعيدا . . .

لا شيء في الدنيا يشبه ذلك الإحساس، ولا يمكن وصفه بأية لغة من لغات الأرض.

في لحظة واحدة فقط يتحول إلى أشلاء مبعثرة بفعل شظية لا يزيد حجمها عن أصبع يد . . .

هذه العبارات المؤثرة سردها منتصر في دقائق قليلة كشفت عن خوف قلبه الأبيض، ولأنَّه رجل حقيقي لم يخفِ مشاعره وخوفه، ولم يتوقف عن عمله في مداواة جرحى المعركة والدعاء لهم بالشفاء . . .

وها هو (يحيى) لم يكمل بعد عامه السابع عشر يلفظ أنفاسه الأخيرة على مرأى من عيني المنتصر . . .

لقد حملته القذيفة إلى العالم الآخر، وهو في طريقه لنقل أم مع أولادها إلى مكان أكثر أمنا . . .

كان على منتصر أن يغمض عيني (يحيى) ويترك جرحه ينزف مسكا، ويلتفت إلى جريح آخر قد وصل الآن . . .

ما أعظم تلك القلوب التي تقف في وجه الذعر والألم والموت وسلاحها فقط (لا إله الا الله وحده لا شريك له وهو على كل شيء قدير)

يوما ما ستنتصر الثورة وتعود الحياة إلى أحلى ممَّا كانت عليه، ولكن القلوب التي تألمت لن تنسى آلامها أبدا . . .

نحن من اخترنا دور المشاهد الواقف بعيدا، فحري بنا أن نجعل من قلوبنا حبات لنزين بها صدور أولئك الأبطال، فدماؤهم روت أرض سورية التي نسير عليها اليوم . . .

جاد الغديث

قضية اللجوء الإنساني بين النفع والمضرة على القارة العجوز

الجميع مدركون أنَّ الحرب لا تأتي فقط على الحجر، ولا تخلِّف خلفها دمارا ماديا فقط، بل تصل إلى الإنسان فتخلف الشهداء والجرحى والألم، وهي تجتاح العنصر البشري من باب شديد على النفس هو ترك الوطن وهجرة الديار والتشرد في بلاد اللجوء التي لا تُعوض على الرغم من مغرياتها شوق الإنسان إلى وطنه وحنينه إلى الأرض التي عاش فيها، فالهجرة في بعض الأحيان ليست من اختيار الإنسان، وإنَّما فرضتها ظروف الحرب والحاجة إلى التغلب على المصاعب الإنسانية القاسية.

يتصدر موضوع الهجرة واللاجئين مواضيع الأخبار وعناوين الصحف العالمية، ويتم التركيز على قضية السوريين الذين يودعون أوطانهم متوجهين إلى الضفة الأخرى من الأرض حيث القارة العجوز تفتح يديها لاستقبالهم واحتضانهم بعدما لفظتهم بلاد العرب التي تستورد المومسات لترقص في أراضيها المقدسة والعمال الأجانب من الغرب للعمل في أراضيها، تفتح البلاد الغربية أبوابها بسبب الحرب التي يشنها النظام المجرم على الشعب السوري. ولذلك يحظى ملف الهجرة بأهمية كبيرة، وبات يشكل أساسا من أساسيات السياسة الداخلية والخارجية لعدد من الدول الأوروبية.

وقد تغير مفهوم الهجرة ومفهوم اللجوء عند تلك الدول ممَّا دعاها إلى إعادة تعريفها والوقوف عند صورها وطبيعتها، وهذا عائد إلى اتساع ظاهرة الهجرة وتأثيرها على الدول والأفراد والمجتمعات في الوقت الحالي، وأمام هذه الأعداد الكبيرة من المهاجرين المتدفقة من سورية والعراق وأفغانستان، تثار موجات من القلق والجدل في أوساط الأوروبيين، فبدأت الهواجس تصحو بعد الهدوء، وقد تسببت أيضا بالانقسامات داخل المجتمعات حتى وصلت إلى الاتحاد الأوروبي الذي بدأ يعيد النظر في الاتفاقيات الخاصة بقضايا اللجوء كاتفاقية (شنجن) الموقعة بين بعض البلدان الأوروبية والتي تلغي عمليات مراقبة الحدود بين البلدان الموقِعة للاتفاقية وتحدد معايير الدخول المؤقت للأشخاص. وعلى الرغم من الخلافات والانقسامات حول مسألة قبول اللاجئين أو رفضهم فإنهم يدركون جميعا ويتفقون على أنَّ تلك الأعداد الهائلة ستهدد الثقافة وطبيعة المجتمع الأوروبي في المستقبل القريب، ولذلك لا بدَّ من اتخاذ الإجراءات والقرارات التي الصارمة حول الهوية الأوروبية والنظام المجتمعي في دول الاتحاد، وتعكس الكلمات التي قالها رئيس وزراء المجر حجم التخوف والقلق الذي يراود الأوروبيين إذ قال: (إنَّ اللاجئين السوريين يهددون مسيحية أوروبا) منبها بذلك على الخطر القادم من الشرق وخطر ما تقوم به بعض الدول من استضافة اللاجئين من دون دراسة القضية من جميع أبعادها، وهو يعني بصورة واضحة دول ألمانيا والنمسا والدنمارك بالدرجة الأولى.

وهذه النظرة إلى اللاجئين مطبوعة في أذهان بعض الأوروبيين، فهناك دعوات تطالب رفض استقبال الوافدين الجدد باعتبار أنَّهم سيحولون سكان البلاد الأصليين إلى أقليات في المستقبل، إضافة إلى تخوفهم من تسلل المجموعات الإرهابية والقيام باستهداف أوروبا في عقر دارها وزرع الفوضى والهلع في أوساط الأوروبيين.

ولا شك أنَّ التأثير على مسيحية أوروبا كم قال رئيس وزراء المجر هو الخطر الأكبر إذا ما قورن بالعقبات التي يمكن أن تواجه الدول المستضيفة كتأمين الموارد المالية الكافية وتقديم الخدمات ونفقات السكن والطعام واللباس والخدمات الصحية، ومن هذه الناحية تسعى الدول الأوروبية إلى التوصل إلى حل تستطيع من خلاله توزيع اللاجئين بحسب نظام الحصص وطبيعة تلك الدول ووضعها الاقتصادي.

ولكننا بالنظر إلى الطرف الآخر من قضية اللجوء والهجرة نجد أنَّ نسبة الوافدين إلى القارة العجوز هي فئة الشباب، وبذلك تعتبر قوة عملية تشغيلية فعالة يمكن أن يستفاد منها على أكثر من صعيد في بلاد تفتقر أساسا إلى عنصر الشباب وتغلب فيه نسبة الوفيات نسبة الولادات وتقل فيه نسبة الزواج والإنجاب، فهناك توقعات مخيفة جدا تشير إلى مقدار الانخفاض في عدد سكان تلك الدول في السنوات القادمة، وهي كارثة حقيقية تستطيع الدول الأوروبية أن تجد لها حلا من الآن عبر عملية توطين الوافدين ومنحهم الجنسيات ودمجهم في مجتمعاتها، ولذلك لا نستبعد أنَّ بعض الدول الأوروبية ستحتاج إلى مزيد من اللاجئين الشباب، وإلا فإنَّها مهددة بالانهيار.

ولذلك لا نستغرب سكوت الدول الأوروبية على نظام الأسد الإجرامي، فهي تستفيد منه باعتباره مسير رحلات اللجوء الجماعية من سورية باستخدامه الحديد والنار!

الهجرة العكسية - الهجرة الصحيحة

الهجرة إلى الوطن

عبد الحميد الحاج مصطفى

ابن حلب الشهباء مواليد منغ،خرج مع أهله إلى العراق في الثمانينات بسبب بطش المقبور الأسد،خرج وقلبه الصغير يحمل الكثير من الذكريات التي جعلته يشب وهو يأمل العودة إلى الوطن ليتوسد أرضه ويلتحف سماءه، نشأ وهو يطمح أن يعود لوطنه ويستقر به ويتزوج هناك ويعيش في وطنه الأم، عاش طيلة شبابة على أمل العودة، لجأ عبد الحميد مع أهله إلى اليمن ليكمل دراسته الجامعية بسبب ملاحقة السوريين في العراق من قبل الأمريكان والمليشيات الشيعية عام ٢٠٠٣. حاز على درجة البكالوريوس والماجستير باللغة العربية وتزوج وأنجب أربعة أطفال. وما أن اندلعت الثورة السورية حتى ضحى بكل شيء ولبى نداء وطنه الذي طالما حرم منه. عاد بعد هجرتين في بلاد المنفى عاد وانضم لصفوف الجيش السوري الحر، وشارك بتحرير العديد من مناطق ريف حلب ومدينة حلب واستشهد في معركة تحرير مطار النيرب العسكري .

سارية بيطار

نوادر وطرائف

أمر بخيل أولاده بشراء لحم وطبخه، ففعلوا، فأكله كله ولم يبقَ إلا عظمة، وعيون أولاده ترمقه. فقال: ما أعطي أحداً منكم هذه العظمة حتى يحسن وصف أكلها.

فقال الأكبر: أشمها وأمصها حتى لا أدع للذر فيها مقيلاً.

قال: لست بصاحبها.

فقال الأوسط: ألوكها وألحسها حتى لا يدري أحد لعام هي أم لعامين.

قال: لست بصاحبها.

فقال الأصغر: أمصها ثم أدقها وأسفها سفًا.

قال: أنت صاحبها زادك الله معرفة وحزمًا.

كاريكاتير

لغتنا

يقولون: دَار في خُلْد (بضم الخاء وسكون اللام) فلان كذا. والصواب: دار في خَلَدِه (بفتح الخاء والدال).

قال المتنبي:

ما دارَ في خَلَدِ الأيّام لي فَرَحٌ أبا عُبادَةَ حتى دُرْتَ في خَلَدي

غرائب

طفلة أمريكية مصابة بالسرطان تتزوج ممرضها

تزوجت الطفلة الأمريكية (آبي) التي تبلغ ٤ سنوات والمصابة بمرض سرطان الدم، ممرضها المفضّل في مستشفى (ألباني ميديكال سنتر) بولاية نيويورك الأمريكية، وكان الممرض العريس (مات هيكلنغ) البالغ من العمر ٢٩ عاما، والذي يشرف على علاج العروس (آبي) قد سمع والدة الطفلة تقول: إنّ ابنتها تحب ممرضها وستعرض عليه الزواج. فقام الممرض بترتيب حفل الزفاف وفاجأ به العروس الصغيرة التي ارتدت ثوب زفافها الأبيض وقطعت الكعكة وهي تضع كمامة على وجهها.

مقتطفات من الصحافة

The Daily Telegraph

"سنهزم الإرهاب والأيديولوجية السامة التي تدعمه"

نشرت صحيفة "ديلي تليغراف" البريطانية مقالا لرئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون تحت عنوان "سنهزم الإرهاب والأيديولوجية السامة التي تدعمه." وأشار كاميرون إلى أن وجود القتلة في شوارع باريس "يذكرنا بجلاء أن (تنظيم الدولة الإسلامية) ليست مشكلة تبعد آلاف الأميال، بل هي تهديد مباشر لأمننا."

وقال كاميرون: "سوف نتعامل مع الأيديولوجية السامة للتطرف الإسلامي." وأشار إلى أن استراتيجيته تشمل تعزيز التعاون الدولي بشأن مكافحة الإرهاب لـ"رصد وإحباط المؤامرات أينما ظهرت في العالم."

تفجيرات باريس وإعلام ذو كلفة مرتفعة

المدير العـام

الأيام القادمة مهما كانت بعيدة كفيلة دائماً بإيضاح الحقائق وكشفها، التوقيت والمكان والاحداث المرافقة، لا يمكن أن تكون نتاج تنظيم إرهابي يعمل وحيداً، مهما بلغ من القوة والذكاء، هناك دائماً دول تقف خلف عمليات بهذا الحجم، والتاريخ القريب والبعيد يثبت ذلك منذ ١١ أيلول ٢٠٠١، وحتى الآن .

فالمواقف التي تتخذها الدول تصنع بعناية، لتنال تأييد الرأي العالمي، فهناك جريمة كبرى سترتكب ولا بدّ من التحضير لها جيداً، إنّ محاولة إظهار سفاح كبشار الأسد بمظهر المحارب للإرهاب هو أمر مكلف، وعلى الجميع أن يدفع الثمن إذا أرادوا بقاءه حمايةً لأمن إسرائيل والمنطقة .

ولكن لماذا يجب على الشعوب أن تتدفع الكلفة دائماً، أمناً وأرواحاً وكراهية متبادلة، هنا تكمن المعادلة المختلفة لصناعة الاستبداد في العالم الغربي. فعلى النقيض من العالم العربي الاستبداد في الغرب ليس مرتبط بأشخاص وبتحكم استعباد مباشر، إنه مرتبط بسيادة المفاهيم، التي عندما تحكم، لا يهم بعدها من يكون الشخص الحاكم لأنه سينقاد لهذه المفاهيم عنوةً، لأن الشعب هو من تبناها خلال رحلة إعلامية طويلة .

شيطنة الإسلام والعرب، جعل الإرهاب هو العدو المطلق، الرهان على الأمن والاقتصاد، وبالاستفادة من الطبيعة الانانية لدى الشعوب، سيجعل المواطن الغربي منقاداً دائماً لتأييد إبادة شعوب كاملة والتغاضي عن إجرام الكثير من المجرمين، بداعي القلق والخوف من البعبع الذي تمت صناعته باحترافية من قبل الدعاية الإعلامية المستبدة والحاكمة والمسيطرة على المجتمع، ولن يتم السماع لمن يقولون عكس ذلك، لأن تأثير الواقع والدماء أقوى، ,واشد إقناعاً، لذلك لا تستغربوا وقوف العالم ضدنا من الآن وصاعداً، فنحن لا نحسن صناعة الإعلام، ولا نحسن الاستجابة له بشكل جيد وعقلاني .

عاطفيون .. هنا تكمن المعضلة .